

التعليق على تفسير الجلالين | سورة هود (٦٩- آخرها) | يوم ٦/٦/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الجمعة. السادس -
00:00:00

من الشهر السادس من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة درسنا المعتاد في تفسير الامامين الجلالين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي رحمهم الله تعالى. السورة التي بين ايدينا هي سورة هود - 00:00:20
وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا موسى بايات وسلطان مبين وهي الآية السادسة والتسعون من سورة هود يقول الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر القصص المتتالية قصة نوح وهود وصالح وابراهيم - 00:00:40
وابراهيم ولوط وشعيب. بعد ذلك ذكر السابع من الانبياء لا هو موسى عليه السلام قال ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين. قال المؤلف وسلطان مبين اي برهان بين ظاهر. يعني الله سبحانه وتعالى ارسل موسى عليه السلام - 00:01:10
الى فرعون وملأه بالايات وهي المعجزات الحسية كالعصا واليد وسلطان اي برهان قوي وحجة ظاهرة. بحيث ان الله يعني قوى موسى عليه السلام القوية امام فرعون بحيث انه يناقشه ويحاوره ويجادله ويحاجه بالقوة. ولذلك كلما - 00:01:40
اله فرعون من اعتراضات فرعون يعترض بها وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهم وان كنتم موقنين قال لمن حول الا تستمعون قال ربكم رب اباءكم ربكم رب اباؤكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم يوم الدين قال رب المشرق والمغرب -
00:02:10

وما بينهما ان كنتم تعقلون. فهذا معنى السلطان المبين هي البرهان وقوة الظاهرة التي ايد الله بها نبيه موسى عليه السلام قال الى فرعون وملأه فاتبعوا امر فرعون من هم - 00:02:30
الملأ الملأ اتبعوا امر فرعون. وما امر فرعون برشيد؟ المراد بالامر هنا الشأن والحال. الامر في القرآن له معاني كثيرة. والامر يأتي ويجمع امور يجمعنا امور ويجمع على اوامر. اذا جمع على امور معناها الشأن والحال. والى الله تصير - 00:02:50
الامور يعني الاحوال والشؤون. واذا جمع على اوامر فهو من الامر. الذي هو ضد النهي الذي هو ضد كقوله تعالى مثل قول يعني امركم اياتي يعني فيها نص فيها النص على الامر الذي هو ضد النهي. نعم. قال يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:03:20
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. هذا الامر الذي ضد النهي واضح؟ وما امر فرعون برشيد؟ قال برشيد يعني بسديد. يعني امره وهو يأمر قومه يأمرهم بالفساد. والاعراض عن طاعة الله. ويأمرهم بعبادته. وتعظيمه من دون الله - 00:03:51
قال هذا امره ما ليس برشيد. ليس برشيد وليس بسديد. وليس على وليس له وجه من القبول. طيب قال يقدم قومه يوم القيامة. فرعون اذا جاء يوم القيامة يقدم قومه يتقدمهم. يعني - 00:04:16

مثل ما انه تقدمهم في البحر لما جاء في البحر ظرب موسى في البحر فانفلق وسار بنو اسرائيل في البحر وقف فرعون يقدم قومه فتقدم الى البحر فرعون من ورائه وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون لحقهم. فاتبعهم فرعون وجنوده - 00:04:36
حتى اذا ادركه الغرق فتقدمه تقدمهم في البحر وتقدمه يوم القيامة. يقدم يومه وقومه يوم القيامة فيتبعونه كما اتبعوه في الدنيا.

فاوردهم النار اوردهم معناه ادخلهم الورد الدخول. وان منكم الا واردها. اي داخلها. هناك ايات - [00:05:05](#)
كثيرة تدل على تدل على ان الورد بمعنى الدخول وان منكم الا واردها وكذلك قوله تعالى لو كانت لو كان لو كان الهة ما وردوها وكل
فيها خالدون ما وردوها - [00:05:35](#)

اي ما دخلوها. وهناك من معاني الورد هو الاقتراب من الشيء وعدم الدخول يأتي بمعنى بهذا المعنى. يعني اذا اذا وصل الى الشيء ولم
يدخله يسمى ورد. مثل وان منكم الا ورد اليس كذلك؟ نعم. في هذا المعنى - [00:05:55](#)
هو الصحيح في اقوال المفسرين ان ما من احد الا سيلد النار ان يدخله ويخرج. يدخله. يدخل النار يدخل النار ويخرج فما يمكن ان
يصل الى النار ثم وين يذهب؟ لا بد ان ان يتجاوز النار - [00:06:15](#)

فلا بد ان ان ادخل النار لكن الكفار يقاسون حرها ويجدون اثرها النار. واما المؤمنون فهي عليهم بردا وسلاما. لا يجد لها اثر ابدا. آآ
ولذلك الله سبحانه وتعالى قال وان منكم الا والد وكان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا -
[00:06:35](#)

واختلف العلماء في كيفية ورود المؤمنين في سورة مريم كيف يرد الناس المؤمنون والكفار النار فقال آآ المؤمنون يريدونها
يمرونها آآ ولا يشعرون بها ما يشعرون باثرها طيب اه في معنى الورد هو الاقتراب من الشيء وعدم دخوله. مثل قوله تعالى ولما ورد
- [00:07:05](#)

سما مدين. يعني يعني اقترب من ولما ورد ماء مديا. اقترب منه ولم يدخله كذلك اه في قوله تعالى في في في قصة فارسلوا
والدهم فادلى دلوه والدهم الوالدهم هو الذي يدخل ليأتي بالماء. طيب. قال هنا فاوردهم اي ادخلهم. اوردهم - [00:07:35](#)
النار اي ادخلهم. وبئس الورد المورود هي بئس الورد هي اي النار بئس الورد المورود ما معنى الورد المورود؟ اي بئس الدخول
المدخول. يعني بئس النار التي هي مدخولة داخله يعني - [00:08:07](#)

وهي مدخولة. يعني كلها هذه النار بئس يعني يعني سيئة الدخول والمدخل كلها هذا معنى قال واتبع اي فرعون وملأه. فرعون وملأه.
واتبع في هذه اي في الدنيا لعنة اي لحقتهم اللعنة. وحلت عليهم اللعنة. ويوم القيامة ايضا اتبعوا باللعنة الاخرى - [00:08:27](#)
اللعنة تحل بهم في الدنيا والاخرة. وتلحقهم اللعنة في الدنيا والاخرة. قال فيها وبئس الرfid المرفوض. بئس الرfid والمرفود قال هنا
بئس الرfid العون. المرفوض رfدهم. معنى الرfid هنا طال العون - [00:09:01](#)

الرفت معناها يعني رfid الرfid الفعلي رfid رافض يرفض رfتا ومعناه العون يعني هو فيه كلام ان الرfid الترادف الرfid يرfid بعضه
بعضا اي يترادف بعضه على يتراكم بعضه على بعض. فيقول يوم القيامة بئس بئس فرعون وملأه - [00:09:30](#)
بئس هذا الرfid الذي يتبع بعضه بعضا. فوق بعضهم على بعض مترادفين. هذا هذا تفسير هذا وجه. الوجه الثاني الذي ذكره المؤلف
بئس الرfid يعني العون. يعني يعني العون والعطاء. لما تقول - [00:10:10](#)

الرفادة معناها في اللغة الرفادة هي الاعانة والعطاء. تقول مثلا الافادة الحجاج قادة الضيوف وجدوا رفادة يعني وجدوا اعانة وجدوا
عطاء وجدوا مساعدة وجدوا وقوف من الشخص وهذا معنى ويقول هنا يعني واتبع في هذه الدنيا لعنة وفي الاخرة لعنة بئس
العطاء وبئس العون لهم ان - [00:10:29](#)

يكون في نار جهنم. طيب يقول ذلك ذلك اسم اشارة ذلك اسم اشارة واللام للبعد والكاف للخطاب. وهي تفيد شيء تقدم وهي
القصص القصص التي القصص التي ذكرت في السورة سبع قصص يقول ذلك المذكور لكم - [00:11:02](#)
القصص التي مرت من اول قصة وهي نوح الى اخر قصة وهي موسى وفرعون ذلك المذكور من انباء القرى فذلك مبتدأ. خبره من
انباء القرآن. ذلك من انباء القرى يعني من اخبار القرى الماضية - [00:11:32](#)

الامم الماضية نقصه عليك يا محمد. نقص عليك هذه الاخبار يا محمد وانت لا تدري عنها. ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا يا
محمد منها اي من القرى قائم - [00:11:54](#)

هلك اهله دونه. مثل ماذا؟ مثل ديار ثمود. ديار ثمود حتى الان. تمر عليها في الشمال الغربي في الجزيرة. تمر عليها تجدها قائمة في

الجبال. واثارهم موجودة. قال منها قائم موجود - 00:12:11

وعندك ايضا الاهرام كما يقال فرعون اثار فرعون وغيرها من الاثار الموجودة من قائل وحصيد اي محصود. يعني هلك هو واهله. فلا ترى له لا لاهله اثر ولا له اثر. ذهب جميعا. حصد حصدا مثل ما يحصد الزرع. الزرع المحصود الذي يحصد - 00:12:31
ناجل المنجل وهو الذي يقص الزرع. فتجي ما تجد له اثر. مسح. طيب. قال الله عز وجل في بيان الان هذه العقوبات ان الله سبحانه وتعالى ما ظلمهم ولكن ظلموا انفسهم. ولذلك قال وما ظلمناهم باهلاك - 00:13:01

بغير ذنب ما ظلمناهم. ارسلنا اليهم رسل واقمنا عليهم الحجة ودعوناهم ولكن اصرؤا. وما ظلمناهم ولكن وانفسهم بالشرك والكفر وعبادة الاوثان فما اغنت عنهم ما دفعت عنهم الهتهم التي يدعون ما اغنت عنهم ما نفعتهم ولا دافعت عنهم - 00:13:21
التي يدعون يعبدونها. يدعون معنى الدعاء هنا العبادة. كما مر معنا كثير. عبادة والسؤال ايضا يدخل يعني يسمونها دعاء مسألة ودعاء عبادة فاذا رفعت يديك وقلت اللهم اللهم هذا نسميه دعاء مسألة واذا سجدت - 00:13:46
ركعت وعبدت وفعلت هذا دعاء عبادة. عبادة. فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون يعبدونها يخضعون لها من دون الله اي من غيره قال من زائدة. يعني من من دون الله من شيء - 00:14:07

يقول ما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله شيء. قصدها شيء. او شيئا. ما اغنت عنهم الهة التي يدعون من دون الله شيئا ما اغنت شيئا فدخلت منه فقال المؤلف زائدة والصحيح ان منه - 00:14:27
ليست زائدة لانها تفيد قوة النفي لما تكون لما تأتي لما تأتي النكرة في سياق النفي ودخلت على النكرة منه فهي اقوى في النهي. اقوى مثل ما قال هل من خالق غير الله؟ هل من هل خالق؟ فدخلت من - 00:14:47

لتفيد القوة مثل ما جاءنا من بشير ما جاءنا من بشير. يمكن ما جاءنا بشير. يمكن ما جاءك بشير لك ان جاءك بشيرين ثلاثة. لكن لما تقول ما جاءنا من بشير مطلقا. فهي اقوى. فقول المؤلف زائدة من حيث الاعراب مثل ما ذكرنا - 00:15:17
اوصدة الصحيح انها ليست زائدة بل هي تفيد التأكيد على النفي ما اغنت عنها الهة من شيء ولا شيء ولا اقل القليل ما نفعتهم ولا باي شيء. لما جاء امر ربك اي قضاؤه وعقوبته لما نزلت - 00:15:37
لما جاء حلت به حلت بهم العقوبة والمثلات قال لما جاءهم ربك وما زادوهم اي هذي العبادة ما زالتهم هي ما ما نفعتهم ولا زادتهم الا واحد ما هو الخسارة - 00:15:57

ما زال قال زادتهم بعبادتهم لها غير تيب. يقول ما زالتهم غير يعني الا غير تطيبب الا تخسير. التتبيب معناه التخسير. وما كيد فرعون الا في تباب اي في خسر - 00:16:17
فتبا لك اي خسرت. تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وخسر هو. فالتباب الخسارة فزادوهم غير تتبيب اي خسارة. يقول سبحانه وتعالى وكذلك اي مثل هذا الاخذ مثل ما اخذنا هذه القرى - 00:16:36

لا تظن ان الله غافلا ان الله غافل عما يعمل الظالمون. لا تظن ومثل ما اخذ الامم الماضية وكان اخذه اليم شديد. فيأخذ ايضا كل ظالم. كل ظالم على مر السنين. وان علا في ظلمه واستكبر - 00:16:56
وفتحت له الدنيا وعلى عرشه وتمدد بملكه الظالم يبقى ظالما والظالم لابد ان تنزل به العقوبة. فلذلك قال هنا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. مثل هذا وكذلك مثل هذا الاخذ. اذا اخذ ربك اخذ اخذ ربك - 00:17:16
اذا اخذ القرى معنى اخذ هنا معناها عاقب. فكل اخذنا بذنبه يعني عاقبناه. فالأخذ هنا معناه عقوبة اخذ ربك اذا اخذ القرى قال المؤلف يريد اهلها يعني اخذ القرآن ان اخذ اهلها وهذا معروف انه - 00:17:46

فيأخذ سكانها. اخذ القرى وهي ظالمة. والوا هنا واو الحال تسمى واو الحال والجملة حالية والحال انها ظالمة. ظالمة بالذنوب اي فلا يغني عنهم من اخذه شيء يقول ما يغني عنهم من اخذ شيء اذا اخذ لا احد يغنيهم ولا احد يدفع عنهم. ان اخذه اليم شديد. ان اخذه اليم - 00:18:06

شديد قال روى الشيخان عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يملي للظالم حتى اذا اخذه لم

يفلته. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك اخذ ربك - [00:18:36](#)

هذا شنسميه هذا ما نسمي تفسير ما نسميه تفسير النبي صلى الله عليه وسلم هذا نسميه استشهاد ايوه واستدلال في كثير يقول اه في النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يأتي بالحديث ثم يقول اقرأوا ان شئتم - [00:18:53](#)
اي نعم او يقرأ هو الآية. هذا استشهاد يستشهد بالآية نضعها في هذا المكان. اما تفسيره ما فسرته هو. ولذلك من الخطأ ان يؤتى بهذا الحديث ويقال هذا تفسير للآية. كثير من ممن يخلطون لا التفسير مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لما سأله الصحابة عن -

[00:19:10](#)

الظلم في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قالوا اين يا رسول الله الذي لم يظلم نفسه كلنا نظلم انفسنا. قال ليس الظلم اللي تعنون. الظلم هو الشرك. ثم قال الم تسمعوا قول العبد الصالح؟ يعني لقمان لابنه ان الشرك - [00:19:30](#)
ظلم عظيم هذا تفسير. النبي صلى الله عليه وسلم فسر آية بآية. هذا تفسير. واضح؟ طيب. كتبت يا شيخ قصة النبي صلى الله عليه وسلم عندما عندما ايقظ علي وقال وكان قال له وكان الانسان اكثر شيء جدلا. ايوا. تكون استدلال. استدلال. ايه. استدلال -

[00:19:48](#)

استدلاء واستشهاد احسنت. طيب قال ان ان في ذلك لآية. اي ان في ذلك المذكور من القصص الماضية لآية. النبي صلى الله عليه وسلم يقول شيبتي هود واخواتها شيبته يعني هذه قصص عظيمة تهز القلوب وتحرك القلوب - [00:20:08](#)
ان في ذلك لآية اي عبرة عظيمة في هذه القصص المذكورة لمن خاف عذاب الآخرة الذي يخاف عذاب الآخرة يخاف من هذه العقوبات ويلجأ الى الله لمن خاف عذاب الآخرة. قال ذلك اي عذاب الآخرة. واليوم الآخر ذلك اي يوم - [00:20:31](#)
يوم مجموع له قال فيه الناس يجمع له ويجمع فيه قلت له لاجله. وان قلت فيه ظلفية. يجمع في هذا اليوم ويجمع الناس لاجل هذا اليوم. لاجل ان يقضي الله بينهم - [00:20:51](#)

كلها صحيحة ذلك يوم جمع له ويسمى يوم الجمع. ذلك يوم الجمع ذلك يوم التغابن يوم الجمع نعم قال يوم مجموع له الناس. الناس الاولون والآخرين. كلهم يجمعون فيه. وذلك يوم مشهود - [00:21:09](#)

يشهده جميع الخلائق. والملائكة تشهده والجن يشهدون والانس والحيوانات كلهم قال وما تؤخره؟ اي هذا اليوم الذي سنجمع فيه الاولين والآخرين الا لاجل معدود لان له مدة معينة لا يتأخر الا لانه ينتظر هذا الوقت الذي الاجل الذي يأتيه - [00:21:29](#)
وما تؤخر الا لاجل معدود لوقت معلوم عند الله وهو قيام الساعة يوم يأتي لا تكلم يقول يوم يأتي ذلك اليوم ما حاله؟ ما حال هذا اليوم اذا جاء؟ يقول هنا يوم يأتي التا هنا بعدها - [00:21:57](#)

ياء محذوفة يأتي مكتوب عندنا ان لو وقفت عليها اذا وقفت تقول يوميات لكن الاصل انت اذا كتبتها الان لما اقول لك اكتب لي يأتي يكتب يأتي ياء والف همزة وتاء وياء. نعم - [00:22:16](#)

هنا محذوفة هي ما تحذف الا عند الجزم اذا جزم انت اذا جزم الفعل المعلوم الذي اخره علة يجزم بحرف بحذف حرفا العلة تقول تقول لم يأتي زيد لم يأت زيد تجزمه جزما هنا محذوفة طيب ما فيه ما فيه عامل ولا شيء ويقول - [00:22:35](#)
يوم ياتي نقول هكذا رسمت. الرسم العثماني له خصائص في غيرها يعني ذلك ما كنا نبغو اصلا نبغي محذوفة. آ يوم يدعو الداعي يوم يدعو اصلا يدعو الداعي محذوف الواو. الياء محذوفة صح كذلك - [00:22:57](#)

احسنت الداعية محذوفة يمحو الله ويمحو الباطن ويمحو الحق ويمحو الباطل. ويمحو الله. قال يمحو بدون واو. الاصل بالواو. طيب ليش الشباب نقول هكذا رسمت في المصحف. هذا رسم عثماني يجب عليك ان ان تتقبله ولا تلعنه - [00:23:21](#)
الله اعلم قد يكونوا لا يتذكروها بعض العلماء الله اعلم بها. طيب يوم يأتي لا تكلم قال اصلا لا تتكلم. فحذفت احدي التعيين هذا جائز. لا تكلم او لا تتكلم. مثل - [00:23:48](#)

قل تذكرون وتذكرون. جائز يوم يأتي لا تكلم نفس شف نفس هذي نكرة في سياق ماذا لا تكلم لا تكلموا لا تكلم نفس الا باذنه باذنه تعالى فمنهم اي الخلق - [00:24:07](#)

شقي وسعيد. اي منهم من كتبت عليه الشقاوة. وهم اهل النار منهم من كتبت عليه الشقاوة وهم اهل النار. ومنهم من كتبت عليه السعادة وهم اهل الجنة. فمنهم شقي وسعيد. يقول اذا جاء يوم - [00:24:32](#)

صار الناس قسمين. قسم اشقياء وقسم سعداء. قال فاما الذين شقوا في علم الله في علمه تعالى انهم من الاشقياء فمصيرهم ففي النار لهم فيها زفير قال صوت شديد وشهيق صوت ضعيف - [00:24:50](#)

الشهيق والزفير. وصفت النار بالشهيق والزفير. ووصف اهلها بالشهيق والزفير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا زين الشهيق قال قال شهيق وزفير. جاء في سورة في سورة الانبياء في سورة الانبياء - [00:25:14](#)

قال سبحانه وتعالى لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون. لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون. جاء ايضا سورة الفرقان في سورة الفرقان ايضا جاء يعني ذكر الزفير سمعوا لها تغيظا وزفيرا وزفيرا تغيظا وزفيرا. الزفير والشهيق ما معناه؟ قالوا - [00:25:43](#)

هذا مثل صوت الحمار اعزكم الله. انكروا الاصوات صوت الحمير. الحمار معروف. الزفير دفع الصوت بقوة. والشهيق سحبه. الرئتين الان الهواء يدخل يدخل للرئتين. اذا سحبت الهواء تشهق. تسحب الهواء الشهيق. اذا دفعته زفير يزفر زفرا دفعه. واضح - [00:26:12](#)

فالنار لها زفير ولها شهيق مثل صوت الحمار. الحمار يعني اذا اذا سمعت نهيق الحمار هو حب صوت قوي ثم يدفعه باقوى. هذا يسمى الزفير والشهيق. فالنار لها صوت يزفر يعني قوة الهواء الذي تدفعه هي بقوة تسحب الهواء بقوة هذا معناه - [00:26:41](#)

لهم فيها زفير وشهيق. يعني ولا تستطيع تتصور كيف دفعها للهواء. وسحبها للهواء بصوت عالي يعني جاء في بعض الاثار انها اذا اذا زفرت زفرة النار ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جثا على ركبتيه. من شدة صوت هذه النار. طيب - [00:27:11](#)

قال لهم فيها زفير وشهيق خال الدين فيها اي في النار. هم اهل الشقاوة. ما دامت السماوات والارض والخالدين فيها مدة السماوات والارض اي مدة دوامهما في الدنيا طيب هل يفهم من هذا - [00:27:41](#)

انها يعني مدة معينة وتنتهي نقول النار ما تنتهي لان الله سبحانه وتعالى اخبر انهم لاثبتين فيها احقابا وقالوا ما هم منها بمخرجين النار هل تفنى او لا تفنى خلاف بين اهل العلم والصحيح عدم فناء النار. وانها لا تفنى ابدا. طيب قال خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا - [00:27:59](#)

ما شاء ربك. قال من الزيادة على مدتها. مما لا منتهى له والمعنى خالدين فيها ابدا. ابدا لا يخرجون منها الا ما شاء ربك هذا يعني اكثر العلماء على ان الاستثناء هنا الا ما شاء ربك للعصاة من اهل التوحيد - [00:28:23](#)

يعني اهل النار خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ممن يخرجهم من النار لانهم من اهل التوحيد اهل التوحيد لا يخلدون فيها. يلقون عذابهم ثم يخرجون منها - [00:28:48](#)

وهذا اكثر اهل التفسير عليه الامام الطبري في تفسيره وابن وابن كثير واكثر اهل العلم على ان الا ما شاء ربك للعصاة. طيب. قال والمعنى خالدين فيها؟ ان ربك فعال لما يريد. سبحانه وتعالى فعال صيغة مبالغة - [00:29:04](#)

لما يريد في حكمته وليس لما يريد هكذا عبثا. وان يريد في حكمة. طيب واما الذين سعدوا قال المؤلف بفتح السين بفتح السين وظمها. واما الذين سعدوا سعيد بفتح السين. سعدوا قراءة الامام نافع. وابن كثير المكي وابي عمرو البصري وابن عامر الشامي - [00:29:25](#)

وشعبة كلهم يقرؤون واما الذين سعدوا حفص عندنا يقرأ بالضم واما الذين واما الذين سعدوا. والقراءة الثانية سكة المعنى واحد سعد او سعد كلها. قال ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا قال غير ما شاء ربك كما تقدم. كما تقدم. يقول من الزيادة - [00:29:54](#)

لان اهل الجنة خالدين مخلصين في نار اهل الجنة خالدين مخلصين فيها. لا يخرجون منها. لا يبعثون عنها حولا قال ودل عليه اي انهم لا ينقطعون ولا يخرجون. دل عليه فيهم قوله بعدها عطاء غير - [00:30:24](#)

مجدوذ يقول غير مجذوذ يعني غير منقطع. غير ممنون غير منقطع يقول وما تقدم للتأويل هو الذي ظهر وهو خال من التكلف والله اعلم بمراحده. يقول توجيهنا لمعنى الا ما شاء ربك في اهل النار او في اهل الجنة هو الذي يعني يكون هو الظاهر وهو الخالي من

التكلف. قال بعدها - [00:30:44](#)

فلا تك يا محمد في مرية اي في شك. لما بين له يعني هذه قصص القرآن التي ذكرها الله القصص السبع. وبين مآلهم في الدنيا وهو ان الله اهلكهم بالعقوبات - [00:31:14](#)

ثم يوم القيامة يجدون ما هو اشد ثم بين ان اهل اهل يعني الذين او الناس يوم على على فريقين فريق اهل السعادة واهل الشقاوة قال هذا الاخبار كلها ما تجعل الانسان يشك - [00:31:33](#)

قال الله عز وجل مخاطبا نبيه محمد فلا تكون في مرية ولا تكن في مرية في شك مما يعبد هؤلاء. يقول لا لا تشك في عبادتهم انها باطلة ما يعبدون هذه الاصنام مما يعبد هؤلاء من الاصنام - [00:31:52](#)

انا نعذبهم كما عذبنا من قبلهم. يقول يا محمد هؤلاء الذي الذين انت تعاصرهم من اهل مكة وغيرهم ممن يعبدون اصنام من دون الله لا تشك في عبادتهم. فسيعذبهم الله الان او سيأتيتهم العذاب. كما عذبنا الامم - [00:32:09](#)

ما يعبدون من ما يعبدون الا كما يعبد ابائهم وجدوا اباءهم على امة وهم يسيرون عليها على طريقة. ايه مثل ما قال مثل ما قال قوم ابراهيم قال ما تعبدون؟ قالوا نعبد اصناما قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعون؟ قالوا وجدنا اباءنا لها عابدون - [00:32:29](#) ان اباءنا لها عابدين. عندنا وجدنا اباءنا نحن يعبدون سنعبدهم يعني نشير على ما هم عليه. قال ما يعبدون الا كما يعبدون ابائهم اي كعبادتهم. من قبل وقد عذبناهم الاباء - [00:32:53](#)

وانا لموفوهم اي مثلهم نصيبهم حظه من العذاب يقول هؤلاء عذبناهم وهؤلاء سيصيبهم حقهم العذاب غير منقوص سيأتيتهم عذابهم يعني تاما. هذا ايش يسميه؟ نسميه تسليية للرسول صلى الله عليه وسلم. تسلييه له في مقابل هؤلاء. يعني يقول نحن نقص عليك هذا - [00:33:09](#)

القصة مثل ما ذكرنا اول ما دخلنا على سورة هود قلنا لكم ان سورة هود هي جاءت للتثبيت هي تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ستجد الان اخر السورة ماذا قال؟ وكذلك قص عليك من انباء رسل ما ثبتت به فؤادك - [00:33:37](#) ها فاستقم كما امرت تثبت له لا تشك في عبادتهم سيصيبهم ما اصاب اباهم. واصاب بالامم الماضية من العذاب ثم عاد مرة سبحانه وتعالى قال ولقد اتينا موسى الكتاب اي التوراة فاختلف فيه. بالتصديق والتكذيب مثل القرآن. جاءهم القرآن - [00:33:57](#) هل هو منهم من مصدق ومن المكذب؟ وكل هذا تسري للرسول صلى الله عليه وسلم. قال ولولا كلمة سبقت من ربك بتأخير الحساب والجزاء للخلائق الى يوم القيامة لقضي بينهم في الدنيا. يقول هؤلاء الذين اختلفوا الكافر والمؤمن والمصدق والمكذب لولا - [00:34:20](#)

ان الله اخر العذاب الى يوم القيامة لن انزل بهم العقوبة لقضي بينهم في الدنيا. فيما اختلفوا فيه وانهم اي المكذبين به لفي شك منه مريب اي يشكون في العذاب - [00:34:40](#)

مريب قال موقع موقع في الريبة وان كلا هذه قرأت بقراءتين نحن نقرأ بالتشديد وان كلا على ان ان هنا مشددة عاملة. وكلا اسمها قراءة نافع وابن كثير وشعبة بالتخفيف وان كل وان كلا نافع وابن كثير وشعبة - [00:34:55](#) وان كلا وان كلا كل الخلائق لما بالتخفيف. شايف والقراءة الثانية بالتشديد. وان وان كلا لما لو ليوفينهم قال لما ماء زائدة ماء زائدة واللام للقسم مقدرا يعني وان كل والله التقدير والله قسم مقدر - [00:35:28](#)

والله لا يوفينهم. واضح؟ او فارقة يقول يعني بين ان المهملة والنافية. يقول فارقة بين ان المهملة والنافية دخول اللام هذي اللام اما تحمل على انها موطى القسم هم. لا. ايه لمع. اه. ايه. لمع. لمى او لما - [00:36:05](#) هذه الان يعني او فارقة شف بالتشديد عندنا ما في اشكال. هنا نافية. ايه لمة. ايوا نافية لكن عند القراءة التخفيف لما فقالوا انها اللام هذي موطى القسم القسم محذوف تقديره والله او - [00:36:39](#)

تكون فارقة تكون فارقة يعني بين المهملة والنافية. زين؟ قال وفي قراءة بالتشديد. لما بمعنى الا وهي قراءتنا مدري مدري الاول يعني قرأ قرأ نافع وابن كثير وابو عمرو البصري والكسائي بالتخفيف. والبقية اللي هم حفص وغيره يقرأون - [00:37:01](#)

والتشديد وان كلا لما لما بالتشديد. قراءة الثانية لما ولما هي التي فيها الكلام التي فيها تقدير قسم او فارقة. اما المشددة لا المشددة نافية. ما فيها كلام. اي قاشف الا - [00:37:31](#)

فمعناها الا يعني استثنائية. قال فان نافية. وان او وان او وان كلاً لم اي الا ليوفينهم اعمالهم اي جزاءها انه بما يعملون خبير عالم بمواطنه الكلام الان عشان نعطيك خلاصة الكلام كله ان الآية هذي تفيد ان معناها ان ما من - [00:37:51](#)

امة من الامم زين؟ كل الخلائق الا سيوفهم ربهم اعمالهم ويجازي سوء فيهم جزاء اعمالهم حسنات او سيئات. يوفيه ربك اعمالهم اي جزاء اعمال. يعني وان منك وان قال وان - [00:38:21](#)

وان كلا لما او وان كلاً لما ليوفينهم ربك اعمالهم اي ما من امة من الامم وما من مخلوق من بني ادم الا سيوفيه ربه اعماله اي جزاءه. ما عمل في الدنيا - [00:38:41](#)

يلقى جزاءه في الآخرة. هذا خلاصة الكلام. ولذلك قال بعدها فاستقم. على العمل استقم يا محمد خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم استقم على العمل على الدعوة على الايمان على الطاعة على العمل بالصالحات بما بامر ربك والدعاء اليه يعني اعمل - [00:39:01](#)
زين استقم الاستقامة مأخوذة اصل الفعل قوما. اصلها قوما السين والسين والتاء زائدتان للتأكيد استقم يعني اقم. تقول هذا هذا طريق مستقيم لا اعوجاج فيه. لانه قويم قويم في قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم. يعني اشد في الاستقامة -

[00:39:23](#)

هذا معناه فاستقم اي سر على الطريق القويم سر بعملك والدعوة اليه. كما امرت كما امرك الله. ومن تابع معك اي يستقيم على هذا الطريق. يعني انت قل هذه سبيلي ادعو الى الله انا ومن اتبعني. هذا هو. كما امرت معلش يا شيخ. اي كما امرت يا محمد. كما امرت -

[00:39:56](#)

بالعمل والدعاء استقم عليه. يعني اثبت عليه الثبات هذي والسورة تدور على الثبات. زين؟ انت ومن معك ولا تطغوا لا تتجاوزوا حدود الله لا تتجاوزوا حدود الله. الطغيان منهى عنه وهو التكبر والاستكبار عن طاعة الله - [00:40:23](#)

انه بما تعملون بصير. مطلع على اعمالكم فيجازيكم بها. ولا تركنوا الى الذين ظلموا لا تملوا. الى الذين ظلموا مودة او مداينة او رضا باعمالهم او محبة كل هذا لا يجوز كفار - [00:40:45](#)

ما يجوز لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. فلا يجوز ان تتخذ العدو تتخذ عدو الله وليا وتحبه وتقربه يعني يعني تداينه بالمودة لا تتخذ عدو يعودهم اولياءه - [00:41:03](#)

تلقون اليهم بالمودة. وهم اعداء في الحقيقة. قال لا تركوا للذين ظلموا. فتمسك النار تصيبكم. النار. وما ومن دون الله لان موالاة

الكفار سبب لدخول النار. وما لكم من دون الله اي من غيره من من اولياءه - [00:41:27](#)

قال من زائدة والصحيح انها لماذا؟ التأكيد للنفي من اولياء يحفظونكم منه ثم لا تنصرون تمنعون من عذابه. يعني لا احد ينصركم ويمنعكم من عذابه اذا نزل بكم العذاب. وهذا فيه تحذير شديد من موالاة الذين ظلموا - [00:41:47](#)

لان النتيجة انه تصيبهم النار ولا يجدون من ينصرهم طيب قال واقم الصلاة قال واقم الصلاة طرفي النهار يعني سبب الاستقامة ما هو اقام الصلاة والمحافظة عليها هي اقوى من من اقوى اسباب الاستقامة والثبات على الحق المحافظة على اقام الصلاة في

اوقاتها ومع الجماعة - [00:42:07](#)

والتخلف عن جماعة او الغياب عن المساجد او تأخير الصلاة عن اوقاتها او عدم اه اقامة الصلاة على الوجه المطلوب من من السهو

فيها والغفلة فيها وعدم اقامتها اركانها وشروطها - [00:42:46](#)

هذي سبب انحراف الانسان. اسباب الاستقامة الطاعات واولها الصلاة. اسباب الانحراف التهاون في الصلاة. سبب انحراف كثير هذا واقع. اليوم يصلي بكرة نترك صلاة جماعة يصلي في البيت. بعدين يجمع الصلاتين مع بعض. ثمن ينام عن صلاة الفجر ينام عن صلاة

العصر. ينام كذا هي كذا كذا. اذا هو ترك - [00:43:01](#)

طريقة الاستقامة. وعاش في ضياع اقم الصلاة طرفي النهار زين وزلفا من الليل طرف الشيء طرفه اطرافه بدايته ونهايته طرفي

النهار ما هم الاول والفجر والثاني زين؟ ففيها هذي ترى هذي الاية فيها دلالة على فرضية الصلوات الخمس. هذي وغيرها من الايات. مثل اية الاسراء. اقم الصلاة - [00:43:26](#)

وقت دلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. واية اية سورة الروم. ف سبحان الله حين تمسون وحين يصبحون. اي نعم طيب لو سألك واحد قال لك طيب الفجر ترى في النهار والفجر - [00:44:00](#)

والعصر ها بالعشي والابكار. ها؟ بالغداة والاصيل. طيب هذا اول النهار وهذا اخره. طيب والظهر؟ قال تدخل في العصر فانها تجمع لانها تجمع زين؟ طيب هذا طرفي النهار في سورة طه ايضا واطراف النهار - [00:44:15](#)

سورة طه هو امر اهلك بالصلاة واصطبر عليه لا يسألك رزقا قالوا اطراف النهار قال اناء الليل اي لعلك ترضى اطراف النهار اناء الليل واطراف النهار لعلك لعلك ترضى. في اخر طه الحين الحين نحضرها لك - [00:44:35](#)

في اخر طه قال فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس الفجر وقبل غروبها العصر والظهر قال ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى. هذي فيها دلالة على خمس الصلوات الخمس - [00:44:57](#)

هنا قال واقم الصلاة طرفي النهار. اي الصبح والظهر والعصر. وزلفا قال الزلف جمع زلفة. وهي طائفة يعني زلفا يعني اوقات اوقات زين؟ قال وزلف من الليل قال المغرب والعشاء - [00:45:20](#)

هذا الان عندنا الفجر زين والظهر والعصر. والمغرب والعشاء ادي الاوقات الخمس كلها ذكرها الله في هذه الاية. وزلفا من الليل المغرب والعشاء. قال ان الحسنات يذهبن السيئات الحسنات الصلوات الخمس. يذهبن السيئات الذنوب الصغائر. طيب هل الحسنات الصلوات الخمس - [00:45:39](#)

كلنا نقول الحسنات مطلقة زين مطلقة والصلوات الخمس تدخل دخول اوليا. لانها جاءت في الاية. لكن نقول لرمضان يذهب يذهب السيئات. رمضان يذهب السيئات كفارة الحج كفارة. الصدقة كفارة. اعمال البر كفارة عموما. والصلوات هي مقدمة. زين؟ يقول - [00:46:06](#)

ولذلك المؤلف ماذا قال؟ قال كالصلوات كف مثل الصلوات. كالصلوات الخمس. يذهبن السيئات الذنوب الصغائر. لبش الصغائر؟ لان كما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان. ها والجمعة الى الجمعة مكفرات لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر. الكبيرة - [00:46:32](#)

ما تذهب الا بالتوبة كبيرة ما تذهب الا بالتوبة. اما صغائر الذنوب يكفر بعضها بعضا. يتوضأ الانسان الوضوء تسقط خطاياها. طيب. يذهبن السيئات قال نزل في من قبل اجنبية فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:46:52](#)

هذا فقال لجميع امتي كلهم رواه الشيخان يقول ان رجلا قبل امرأة اجنبية ثم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال اني زين لي الشيطان فقبلت امرأة - [00:47:09](#)

لو صليت معنا؟ قال نعم. قال ان الحسنات يذهبن السيئات. فاخبره انه يعني يعني انه تاب وندم وصلى فكانت الصلاة سببا لقبول توبته ولكن لا لا يعني هذا ان الانسان يبحث عن المعصية ثم يقول الصلوات. مم. يذهب يروح يقبل امرأة ويفعل سيئة - [00:47:25](#)

يسرق مالا ويعتدي على شخص ويظلم فلان ويخطي ثم يقول انا اذهب واصلي لا لا قال ذلك ذكرى للذاكرين. يقول هذه الذي نذكره لكم من يعني اهتمام الصلاة وغيرها والاستقامة والطاعة والبعد عن موالاة - [00:47:50](#)

كل ذلك عظة للمتعظين. قال واصبر يا محمد على اذى قومك او على الصلاة. يقول يحتمل واصبر انه يعود على ما يجده من اذى قومه او يعود على الصلاة اصبر على الصلاة. ايها ارجح - [00:48:12](#)

نقول للجميع اصبر على هذا وهذا كلها. لان كلمة اصبر الصبر هنا كما ذكر اهل العلم ثلاث انواع. الصبر على الطاعة الصبر عن المعصية. الصبر على اقدار الله. كله داخله. اصبر على الصلاة. اي اصبر على الصلاة يعني الزم الزم الصلاة. اصبر على هذا - [00:48:29](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ايه يعني الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره من من الناس يؤمر بان يتمسك بالصلاة. رب العالمين لما يخاف الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يثبت امتك يعني على هو وامته. هو وامته. اي نعم. اصبر عليهم فان الله لا يضيع اجر

بالصبر على الطاعة. قال فلولا اي فهلا كان من القرون الامم الماضية من قبلكم قلوب قية. يقول لو كان انا هناك من الامم الماضية مجموع الناس بقية فقط ها اولوا بقية اصحاب دين وفضل يعني لو كان في الامم الماضية - 00:49:09

يعني لو قلة من الناس ينهاون عن الفساد في الارض المراد قال المراد به النفي اي ما كان فيهم ذلك الا لكان الا لكن قليلا مما انجيناهم. نهوا فنجوا ومن للبيان اي منهم يعني ما معنى ما معنى الاية؟ يقول لو كان في القرون الماضية - 00:49:29

قلة ينهاون عن الفساد. زين؟ لكن ما في قلة لذلك حصدهم العذاب كلهم. قوم نوح الذين نجوا اللي في السفينة قوم صالح وقوم هود كلهم قل لو لو كان هناك قلة ما في قلة لكن الذين ان كان فيه قلة فاحنا نجيناهم - 00:49:59

نجيناهم لماذا؟ لانهم كانوا يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. يعني بقية قلة يا شيخ؟ اي نعم. اي نعم. طيب. قال واتبع الذين ظلموا الاكثرية ظلموا بالفساد وترك النهي وما اتلفوا فيه ما نعموا فيه مما فتحت لهم الدنيا فيه - 00:50:19

وكانوا مجرمين. شايف؟ يعني ظلمه ظالمين. ومجرمين ومترفين. هذي صفات الهالكين يعني الظلم بالفساد والترف وعدم معرفة يعني التراب بالدنيا وعدم الالتفات الى الآخرة والاجرام في اعمالهم السيئة. فجمعوا بين هذه الاشياء فكانت العقوبة ان نزل بهم عذاب - 00:50:39

قال الله سبحانه وتعالى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم منه لها ما كان ربك ليهلك القرى بظلم مصلحون مؤمنون. شف قالوا اهلها مصلحون ما قال صالحون. فرق ولا لا؟ المصلح والداعي الى الاصلاح - 00:51:09

والصالح صالح بنفسه. فلا يكفي انك صالح بنفسك وتجلس مع اهل المنكر. تقول انا صالح انا اصلي ما علي منهم. لا المصلح الذي يدعو الى الاصلاح ورفع الفساد. ولذلك شف ماذا قال الله؟ قال ما كان الله ان يهلك القرى بظلم واهلها مصلحون اي يدعون الى الصلاح - 00:51:29

ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة لو اراد الله سبحانه وتعالى ما اختلفوا كفار مؤمنين جعلهم كلهم امة على دين واحد ولا يزال المختلفين في الدين لابد ان يقع الاختلاف الا من رحم ربك. اراد لهم الخير فلا يختلفون فيه - 00:51:49

لذلك خلقهم اي اهل الاختلاف له. واهل الرحمة لها. يقول لذلك خلقهم مختلفين. فاهل له اهل. الاختلاف له اهل. والرحمة لها اهلها. وتمت كلمة ربك وهي ما هي كلمة ربك؟ لاملأ النجاة - 00:52:09

هذا التفسير كلمة لو قيل لك ما معنى كلمة ربك؟ تمت كلمة ما هي كلمة الله؟ نقول كلمته قوله لاملأ جهنم من الجنة ناسي اجمعين الجنة الجن. الجن والناس ها الثقيلين اجمعين. طيب قال سبحانه وتعالى لكن - 00:52:29

حكمة حكمة من الله عز وجل. وكلا نقص عليك يقول كل منصوب مفعول به. ما الذي نصبه؟ قال الفعل نقص نقص وتنوينه عوض المضاف اليه اي كل ما يحتاج اليه. كلا نقص عليه - 00:52:49

اي كل ما يحتاج اليه من البيان نقص عليك اي نقص عليك هذه الاخبار. كلا نقص عليك من انباء الرسل نوح وهود وصالح وشعيب هذي انباء روسيا المتقدمة ما ثبت قال بدل من كلا اي كل - 00:53:09

كلا نقص اي هذا الذي نقصه هو الذي ثبت هو الذي بدل. هو الذي ثبت به فؤادك اي نطمئن به نطمئن اي نجعلكم تطمئن وتثبت يا محمد. يثبت فؤادك. قلبك حتى - 00:53:29

لا يتزعزع ولا يقلق ولا يشك ويثبت بهذه القصص هذه القصص من فوائدها تثبت قلب النبي وتثبت قلب اصحابه اذا سمعوا هذه القصص وجاءك في هذه اي هذه السورة الانباء - 00:53:49

هذه السورة او هذه الانباء اللي في هذه السورة او الايات او السورة جاءك في هذه اي في هذه الاخبار او هذه الايات او السورة الحق. جاءك الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. شف جاءك في هذه القصص التي اردناها لك وهي السورة كاملة جاءك فيها الحق - 00:54:07

حتى تعرف الحق جيدا والموعظة تتعظ بها وذكرى للمؤمنين التذكر للمؤمنين خصوصا قال ليش خص خصوا بالذكر لانهم هم المنتفعون والا هي ذكرى للمؤمنين وغيرهم. لكن المؤمنين هم الذين ينتفعون. لانتفاعهم بها في الايمان بخلاف الكفار ما ينتفعون. وقل -

حين لا يؤمنون اي الكفار. اعملوا على ما كانتكم. خلکم على حال حالتكم وابقوا على ما انتم عليه من عبادة الاوثان. انا عاملون على حالة زين في عبادة في طاعة الله قال على تهديد لهم. يقول هذا اسلوب تهديد. انتم خلکم على ما انتم عليه ونحن نعلم عليه -

تنزل العقوبة. وانتظروا هذا التهديد. عاقبة امرکم انا منتظرون ايضا نحن عاقبة امرنا بالنجاة واهلال واهلاككم. والله غيب السماوات والارض. اي علم ما غاب فيهما. كل ما لله غيب قد يخفى علينا اشياء كثيرة في السماوات والارض غيبها عند الله. يعني عند الله لا يعلم الله لا لا يخفى عليه. الله عالم بحالنا. الغيب والسر - [00:55:11](#)

والغيب والعناية سواء. واليه يرجع الامر قال فيه قراءتان واليه ارجع واليه يرجع. يرجع بناء البناء للفاعل. ويرجع البناء للمفعول. يعني نائب فاعل. زين والمعنى يرجع ويرجع اي يرد. والى الله تصير الامور ترجع الامور. قال يرجع الامر اليه كله. زين - [00:55:41](#) فاعبده يعني يرجع الامر كله. فينتقم ممن عصى ويجازي المحسن. فاعبده وحده وتوكل عليه. ثق به فانه كافيك. وما ربك بغافل عما تعملون وانما يؤخرهم عما يعملون. نعم احسنت في قراءة عما يعملون وفي قراءة عما تعملون - [00:56:11](#)

حمزة والكسائي زين؟ حمزة والكسائي وابن كثير وابي عمرو وشعبة يقرأون بالياء ونحن نقرأ ماذا؟ نحن عندنا في المصحف تعملون. شايف والكتاب هنا يعملون. يعملون. شايف؟ كلها صحيحة. يعني وما ربك بغافل عما يعملون هم الكفار - [00:56:38](#)

ويجازيهم وما ربك بغافل عما تعملون انتم فيجازيكم بالاحسان. فالاحسان يقول احسانهم جزاء الاحسان واهل الكفر والطغيان يلقون جزاءهم. وكل هذا فيه تثبيت للرسول صلى الله عليه وسلم. يعني استقم كما امرت. اه ثبت فؤادك بهذه القصص - [00:57:06](#)

توكل عليه اعبد كل هذه اساليب تثبيت للرسول صلى الله عليه وسلم فالسورة كلها تدور حول حول تثبيت تثبيت المؤمنين طيب الى هنا ننتهي من هذه السورة الجليلة العظيمة القدر والحمد لله على هذه النعمة ان انتهينا من هذه السورة وايات - [00:57:26](#)

ثلاث وعشرون ومئة والحمد لله ان شاء الله في اللقاء القادم نبدأ بسورة يوسف. نحن ذكرنا لكم ان ان سورة يونس هي تدور على النجاة طريقة النجاة ولذلك انجى الله من؟ يونس قوم يونس. سورة هود الثبات على الاستقامة. طيب يوسف - [00:57:46](#)

الفرج. تفريج الكربات. لان سورة يوسف نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. وقد ضاقت بالمؤمنين انفسهم وبدأوا يرون يعني شدة العذاب من من اعدائه. فجاءت سورة يوسف تفرج تفرج - [00:58:15](#)

يأتي الكلام ان شاء الله عنها في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله - [00:58:35](#)